

تفسير ابن كثير

كَلَّا نُنَادِيهِمْ هُوَ لَاءِ وَهُوَ لَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ ^ج وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا

يقول تعالى : (كلا) أي كل واحد من الفريقين الذين أرادوا الدنيا والذين أرادوا الآخرة

نمدهم فيما هم فيه (من عطاء ربك) أي هو المتصرف الحاكم الذي لا يجور فيعطي

كلا ما يستحقه من الشقاوة والسعادة ولا راد لحكمه ولا مانع لما أعطى ولا مغير لما أراد

ولهذا قال : (وما كان عطاء ربك محظورا) أي ممنوعا ، أي لا يمنع أحد ولا يرده

رادقال قتادة (وما كان عطاء ربك محظورا) أي منقوصا وقال الحسن وابن جريج وابن

زيد ممنوعا